المائة وما فوقها او مجموع كتمييز العشرة وما دونها وكذلك في تمييز الاستفهامية المجرورة بالحرف جر ونصب ويكون التمييز مفسر النسبة محولا كاشتعل الراس شيبا وفجرنا الارض عيونا وانا اكثر منك مالا واولادا وغير محول نحو امتلا الاناء ماء وقد يوكد ان نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين وقول من خير اديان البرية دينا ومنه بيئس الفحل فحلهم فحلا خلافا لسيبويه

التمييز ضربان مفسر لمفرد ومفسر للنسبة فمفسر المفرد له مظان يقع بعدها احدها المقادير وهو عبارة عن ثلاثة امور احدها المساحات كجريب نخلا والكيل كصاع تمرا والوزن كمنوين عسلا الثاني العدد كاحد عشر درهما وقوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا وهكذا حكم الاعداد من الاحد عشر الى التسعة والتسعين قال الله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما وفهم من عطفه في المقدمة العدد على المقادير انه ليس من جملتها وهو قول المحققين لان المراد بالمقدار ما لم يرد حقيقته بل مقداره حتى انه يصح اضافة المقدار اليه والعدد ليس كذلك الا ترى انك تقول عندي مقدار رطل زيتا ولا تقول عندي مقدار عشرين رجلا الا على معنى اخر ومن تمييز العدد تمييز كم الاستفهامية وذلك لان كم في العربية عبارة عن عدد مجهول الجنس والمقدار وهي على ضربين استفهامية بمعنى اي عدد ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير وتمييز الاستفهامية منصوب مفرد تقول كم عبدا ملكت وكم دارا بنيت وتمييز الخبرية مخفوض دائما ثم تارة يكون مجموعا كتمييز العشرة فادونها تقول كم عبيد ملكت كما تقول عشرة اعبد ملكت وثلاثة اعبد ملكت وتارة يكون مفردا كتمييز المائة وما فوقها تقول كم عبد ملكت كما تقول مائة عبد ملكت والف

ويستعملها من يسال عن كمية الشيء وخبرية بمعنى كثير صح

عبد

٤٧

عبد ملكت ويجوز خفض تمييز كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر تقول بكم درهم اشتريت والخافض له من مضمرة لا الاضافة خلافا للزجاج الثالث من مظان تمييز المفرد ما دل على مماثلة نحو قوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا وقولهم ان لنا امثالها ابلا الرابع ما دل على مغايرة نحو ان لنا غيرها ابلا وشاء وما اشبه ذلك وقد اشرت بقولي واكثر وقوعه الى ان تمييز المفرد لا يختص بالوقوع بعد المقادير والمفسر للنسبة على قسمين محول وغير محول والمحول على ثلاثة اقسام محول عن الفاعل نحو واشتعل الراس شيبا اصله اشتعل شيب الراس فحول المضاف اليه فاعلا والمضاف تمييزا ومحول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا اصله وفجرنا عيون الارض ففعل فيه مثل ما ذكرنا ومحول عن المضاف غيرهما وذلك بعد افعل التفضيل المخبر به عما هو مغاير للتمييز وذلك نحو زيد اكثر منك علما اصله علم زيد اكثر وكقوله تعالى انا اكثر منك مالا واعز نفرا فان كان الواقع بعد افعل التفضيل هو عين المخبر عنه وجب خفضه بالاضافة كقولك مال زيد اكثر مال الا ان كان افعل مضافا الى غيره فينصب نحو زيد اكثر الناس مالا وغير المحول نحو امتلا الاناء ماء وهو قليل وقد يقع كل من الحال والتمييز موكدا غير مبين لهيئة ولا ذوات مثال ذلك في الحال قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين ثم وليتم مدبرين ويوم ابعث حيا فتبسم ضاحكا وقول الشاعر وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها ومثال ذلك في التمييز قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقول ابي طالب

ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا

ومنه قول الشاعر

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق

اي الحصيرة الاليتين

اي كثيرة الكلام

لا (margin note)

Copyright © King Saud University